

الحدث

ابنت سلمان يغسل يده من دم خاشقجي:

المطرب «كبش الفداء»

«تحقيقاً سريعاً وديقياً بحاسب

فيه المخورطون» عن مقتل خاشقجي،

كدعوة لطئِ الملف في أسرع وقت.

المتهمون، وفق النيابة العامة السعودية. 11 شخصاً، من بين 21 موقوفاً على ذمة القضية، على أن

من بينهم من أمر بقتل خاشقجي عن

غير سبق إصرار وترصد، وآخرون

نفذوا الجريمة التي وقعت في الثاني

من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

عمدت النيابة العامة إلى تجربة «رؤوس كبيرة» قد تطال إرثتها ولي

العهد، نظراً إلى المواقع الحساسة

والقريبة منه التي كانوا يشغلونها،

جمال خاشقجي، أسس، بروابتيّن

متشابهتين وناقصتين، سعودية

وأميركية، قفزتا عن جميع الأسئلة

الجوهرية، التي يتجاهلها حلفاء

الرياض، ويطرحها المسؤولون

الإتراك ووسائل الإعلام، من دون

رمت الرياض برواية شبه نهائية على طاولة

المجتمع الدولي، بشأن جريمة اغتيال

جمالك خاشقجي، بترأه محمد بن سلمان

من دم الأخير، وتعدّم فرصة الأفتياك

«كبش فداء»، وسط ضغوط حلفائها

بضرورة طيِّء الملف في أسرع وقت

تُوّجت السعودية والولايات المتحدة شهراً ونصف شهر من الصمت والتخبط في جريمة اغتيال جمال خاشقجي، أسس، بروابتيّن متشابهتين وناقصتين، سعودية وأميركية، قفزتا عن جميع الأسئلة الجوهرية، التي يتجاهلها حلفاء الرياض، ويطرحها المسؤولون الإتراك ووسائل الإعلام، من دون

اعترفت الرياض للരെ

الأولى بتقطيع جثة خاشقجي

داخل القنصلية

سميع ولا موجب، منذ وقوع الجريمة داخل القنصلية السعودية في إسطنبول، للفة فاضحة ومنسقة، بين الرياض وحلفائها، خلصت إلى تبرئة ولي العهد محمد بن سلمان من دم خاشقجي، من خلال إعلان النيابة العامة نتائج تحقيقاتها، بتقديم فرقة الاعتقال ورئيسها «كبش فداء» عن ابن سلمان، ثم تلقت الدول الحليفة، كفرنسا وبريطانيا وأميركا، تحقيقات الرياض، واعتبارها «خطوة في الاتجاه الصحيح»، بعد يومين على إعلان المندثة باسم الخارجية الأميركية، هينر نويرت، أن بلادها تتوقع

سوريا

خطط واشنطن:

يمكن اختصار التصور الأميركي عن «النسوية السورية» في عرض أوضح جوانبه المبعوث جايمس جيفري، بنصته إجراء دمشق بالمساعدة في حلقات إعادة الإعمار وإعادة الأجنيت، كما خروج كل القوات الأجنبية، وعلمه راسها الإيراني، من سوريا

منذ تعيين فريق ديبلوماسي أميركي جديد معني بالملف السوري، تحدثت أوساط كثيرة عن «مقاربة جديدة» لدى إدارة الرئيس دونالد ترامب، تلعب فيها واشنطن دوراً أوسع في إدارة مصالحها على الأرض السورية، وتكسب منها القوى التي ترعاها هناك. وخلال الأشهر القليلة الماضية، تحول التركيز الأميركي إلى نواتة «هزيمة داعش» بوصفها هدفاً أميركياً مركزياً، مع إطلاق العملية السياسية وإخراج القوات الإيرانية من سوريا. وحرص المبعوث الأميركي الجديد جايمس جيفري، وفريقه، على إجراء جولة واسعة على كل القوى الإقليمية والولية المعنية بملف «النسوية» السورية، من دون أن تظهر انعكاسات هذا النشاط في شكل مباشر. إدارة ترامب سعت إلى تظهير

خاشقجي على إثره «بإبرة مخدرة،

بجرعة كبيرة، أدت إلى وفاته».

وفي اعتراف بتقطيع جثة خاشقجي

داخل القنصلية، للمرة الأولى، أعلنت

النيابة العامة أنه «تمت تجزئة»

الجثة، وفق تعبيرها، «من قبل

المباشرين للقتل لكنها لم تجب عن

السؤال الملح: أين جثة جمال الذي

يقام العزاء عنه من الجمعة إلى

الأحد في منزله في مدينة جدة،

من دون دفنه، بل رمت الكرة في

ملعب السلطات التركية، بالإعلان



أعلنت الرياض أن جثة خاشقجي تم تسليمها إلى «معاون، تروكيا (أف بيه)

عن أن الجثة «تم نقلها إلى خارج مبنى القنصلية»، وتسليمها إلى «معاون» تركي، لم تحدد هويته، في تناقض مع ما كان النائب العام السعودي، سعود العجب، قد قاله للمدعي العام التركي في إسطنبول، خلال زيارة لتركيا في 31 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، حين نفى له وجود متعاون محلي في تركيا تسلّم الجثة.

وفيما حصرت النيابة العامة

السعودية المسؤولية برئيس الفريق

طيب إردوغان، قبل أيام، أن أمر القتل صدر من «أعلى المستويات»، وسط

مؤشرات وتسريبات كثيرة تؤدي

إلى ضلوع ابن سلمان في الجريمة،

أخرها ما كشفت عنه صحيفة

«نيويورك تايمز»، أن أحد أعضاء

الفريق السعودي الذي نفذ العملية،

قال لشخص أعلى رتبة منه عبر

الهاتف: «أبلغ سيّدك» أن العملية

تمت، فضلاً عن أن المطرب، المقرب

من الدائرة الداخلية لولي العهد،

ورافقه في زيارات خارجية عديدة،

أجرى، وفق تسريبات تركية لوسائل

الإعلام، 19 اتصالاً مع السعودية يوم

قتل خاشقجي.

وسلط الشكوك في الرواية

السعودية، ترفض الرياض طلب

تركيا إجراء تحقيق دولي، إذ اعتبر

وزير الخارجية عادل الجبير أن

المتهمين والمجنّي عليه في القضية

سعوديون، والحادثة وقعت في

أرض سعودية، مشيداً بالجهاز

القضائي السعودي.

وفيما طالبت النيابة العامة

السعودية، بترحيل المطرب

ومن «أمر وياشر جريمة القتل (...)

وشغف له أمام منتقديه والجمهور، إذ كشفت

استطلاعات الرأي قناة «كان» أن 14% فقط

يعتقدون أن الجيش خرج منتصراً من التصعيد

الأخير. أما خصوم نتنياهو، فواصلوا انتقاده

اليوم الثاني، ووسمه أيضاً بأنه تهيبّ مواجهة

«حماس» وجيُنّ أمامها. مع ذلك، كان اللافت

انتقاد المؤسسة الأمنية للحكومة ومسؤوليها،

إذ انتقدت مصادر أمنية رفعية المستوى بشدة

المسؤولين السياسيين. وأشارت في حديث إلى

«الإذاعة العبرية» إلى أنه ليس لدى الحكومة رؤية

أو تصور مسبق للأهداف السياسية كما يجب

أن تكون جراء العمليات العسكرية في غزة،

لحقوق الإنسان، من بينهم القنصل

محمد العتيبي، وماهر المنبج (الأخبار)

يحيى دوقف

تقازفت إسرائيل مسؤولية الفشل إزاء، التصعيد الأمني الأخير في قطاع غزة. اتهامات واتهامات متبادلة لم تستثن منها المؤسسة الأمنية التي سارعت إلى توجيه الاتهام إلى السياسيين، والتشديد على افتقارهم إلى أي رؤية واستراتيجية تجاه غزة، لكن مع تجديد رفضها الخيارات العسكرية وضرورة الابتعاد عنها. فليلوم الثاني على التوالي، تواصل تراشق الاتهامات في إسرائيل على خلفية الفشل في مواجهة غزة، وكذلك الاحتجاجات في الشارع، وفيما تناحلت الأهداف الشخصية في الشارع، وفيما تناحلت الأهداف الشخصية العامة في كل الاتجاهات ولدى جميع الأطراف

والشخصيات السياسية، فإن التמוضع الدفاعي لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كان الأبرز، في ظل انتقاد واسع النطاق للمؤسسة العسكرية التي اتهمت السياسيين بضيق الأفق والرؤى، وفقدان الخيارات أمام التهديدات، حتى في مواجهة القطاع الذي يعدّ تهديداً مقلصاً قياساً بالساحات الأخرى.

نتنياهو ادعى أن «اعدائنا (حماس») طالبوا بوقف النار، وكانوا يتوسلون من أجل ذلك، وهم يعرفون جيداً لماذا». لكنه كان دفاعاً لم يشغف له أمام منتقديه والجمهور، إذ كشفت استطلاعات الرأي قناة «كان» أن 14% فقط يعتقدون أن الجيش خرج منتصراً من التصعيد الأخير. أما خصوم نتنياهو، فواصلوا انتقاده لليوم الثاني، ووسمه أيضاً بأنه تهيبّ مواجهة «حماس» وجيُنّ أمامها. مع ذلك، كان اللافت انتقاد المؤسسة الأمنية للحكومة ومسؤوليها، إذ انتقدت مصادر أمنية رفعية المستوى بشدة المسؤولين السياسيين. وأشارت في حديث إلى «الإذاعة العبرية» إلى أنه ليس لدى الحكومة رؤية أو تصور مسبق للأهداف السياسية كما يجب أن تكون جراء العمليات العسكرية في غزة، وتحديداً ما تعلق بجولة القتال الأخيرة، وأكدت

تحليل إخباري

عسكر إسرائيل يدفع الاتهامات:

الحرب ليست لعبة

المصادر أنه في حال الافتقار إلى رؤية وأهداف لدى السياسيين، فمن المستحيل تحديد أهداف أي حرب، مضيفة: «الحديث عن خوف الجيش وخشيته من القتال كلام بلا أسس».

المصادر نفسها أشارت إلى أن استقالة وزير الأمن أفيفدور ليبرمان «كشفت عورات المؤسسة السياسية»، إذ لم يعد لجلسات «المجلس الوزاري المصغر» أي قيمة فعلية جراء اللعبة بين السياسيين، وفي دفاع واضح عن الجيش وامتناعه عن خوض المعارك وتوسعتها، ذكرت المصادر أن «الجميع يدركون أن حماس هي الأضعف أعداء إسرائيل، وأن هناك حلولاً أقل تكلفة من عملية عسكرية واسعة النطاق»، وفي إشارة لاقعة جداً، أكدت تلك المصادر رفض

تتياهو ادعى أن «اعدائنا (حماس») طالبوا بوقف النار، وكانوا يتوسلون من أجل ذلك، وهم يعرفون جيداً لماذا». لكنه كان دفاعاً لم يشغف له أمام منتقديه والجمهور، إذ كشفت استطلاعات الرأي قناة «كان» أن 14% فقط يعتقدون أن الجيش خرج منتصراً من التصعيد الأخير. أما خصوم نتنياهو، فواصلوا انتقاده لليوم الثاني، ووسمه أيضاً بأنه تهيبّ مواجهة «حماس» وجيُنّ أمامها. مع ذلك، كان اللافت انتقاد المؤسسة الأمنية للحكومة ومسؤوليها، إذ انتقدت مصادر أمنية رفعية المستوى بشدة المسؤولين السياسيين. وأشارت في حديث إلى «الإذاعة العبرية» إلى أنه ليس لدى الحكومة رؤية أو تصور مسبق للأهداف السياسية كما يجب أن تكون جراء العمليات العسكرية في غزة، وتحديداً ما تعلق بجولة القتال الأخيرة، وأكدت

الدعوات التي طالبت باستدعاء الاحتياط خلال التصعيد الأخير، لأن «من المستحيل تجنيد الاحتياط، فذلك حدث ثلاث مرات في السنوات الخمس والنصف الماضية، وهذا أمر غير سوي بالمثل»، وأضافت: «تمنع إدارة الأمور هكذا، إذ لدى استدعاء الاحتياط، فهذا يعني مباشرة الحرب، وهذه ليست لعبة بلاي ستايشن». الخشية من العملية العسكرية، كما رفضتها المصادر الأمنية، أكدها وزير التعاون الإقليمي، عضو «الكابنيت» تساحي هغيفي، الذي شدّد على أن الضمائر من الحرب هي التي دفعت إلى قبول التهذئة. وقال هغيفي إن الواجهة التي يطلبها البعض قد تستبّب في إطلاق مئات

مصر

الدولة تسيطر على اتحادات الطلبة في الجامعات

وعزف الطلاب المحسوبون على التيارات السياسية، الإسلامية أو المعارضة، عن المشاركة، تجنباً لأي نوع من الاحتكاك الأمني المتوقع، لا سيما أن الأمن وإن لم يظهر مباشرة، فهو الذي دفع طلاباً محددين وفق قوائم معدة سلفاً إلى الترشح ليكونوا هم نواة الاتحاد الذي سيتحدث باسم الطلاب حتى الانتخابات المقبلة، وصحيح أن عملية الترشح لم تشهد معوقات تذكر، لكن الثقة التي تحدث بها «مرشحو الأمن» عن حسم الانتخابات لهم زادت نسبة العزوف، ليس على مستوى الترشح فقط، بل على مستوى المشاركة، وما بين الوعدو بامتييازات، والإغراءات بنهايا عينية يتسلمها أعضاء الاتحاد، بدأ رؤساء الجامعات أو «البرنامج الرئاسي للشباب» الذي تشرف عليه الاستخبارات، وصحيح أن غالبيتهم على المستوى الحكومي، لم يجد وزير التعليم العالي، خالد عبد الغفار، سوى التصريحات الديبلوماسية للحديث عن الانتخابات التي وصفها بمسار ديموقراطي بيث برسائل كثيرة، مغفلاً أن هذه «الديموقراطية» تشترط الابتعاد عن السياسة، وتعتمد على أهل الثقة لا الكفاءات، لكن رئيس جامعة القاهرة، محمد عثمان المشت، كان أكثر وضوحاً بتأكيد خروج الجامعة من نطاق الطائفية، مع التشديد على أن الممارسة الحزبية يجب أن تكون خارج الجامعة، لأن «التحزب في الجامعة يؤدي إلى الانشقاق، والجامعة مكان للتطوير والتطوير، والديموقراطية لها مبادئ تنظمها».

سيطرت الدولة المصرية على الانتخابات الشكلية التي أجريت لاتحادات الطلبة في الجامعات، إذ إزال الطلاب المرشحين بالتزكية، أو بعد منافسة متواضعة بالظاهرة – جلاك حيرت مع وصول الانتخابات الطلابية في مصر إلى محطاتها النهائية، بات من المؤكد نجاح أجهزة الأمن في إحكام سيطرتها على الاتحادات الطلابية بصورة كلية، على غرار جميع مفاصل الدولة، سيطرة لم تسع لم أصحاب صوت مخالف باجتياز حتى المرحلة الأولى من العملية الانتخابية التي كان الفوز بالتزكية عنوان مناصبها الرئيسية، خصوصاً في المراحل الأخيرة من الانتخابات التي سجلت نسبة مشاركة متدنية للغاية. ففي الأيام الماضية، ووفق الجدول الزمني المعان من وزارة التعليم العالي، لم يسمح للطلاب الراغبين في الترشح بتنفيذ دعايات داخل الكليات، بين وملائنها ولا بالطرق إلى أي أحاديث سياسية داخل الحرم الجامعي، الأمر الذي لم يسمح سوى لأبناء، المسؤولين أو الطلاب المتعاونين مع إدارات الجامعات بخوض الانتخابات التي حُسمت بالتزكية حتى في المراحل الأولى منها.